مصر

تحديث الإستجابة لحالات الطوارئ في السودان

20 فبراير 2024

غزال، من ضمن 100 طفل لاجئ سوداني شاركوا في فعالية علمية في القاهرة نظمته المفوضية ومؤسسة الألفي يوم 6 فبراير. ©المفوضية بيدرو كوستا جومز

450,000

سوداني أجبروا على الفرار إلى مصر

اعتبارًا من 15 أبريل 2023 – أحدث إحصائيات الحكومة المصرية.

41% ممول

من أصل 28.2 مليون دولارتطلبها المفوضية من أجل خطة الاستجابة لحالة الطوارئ في السودان في مصر في عام 2023.

اللاجئون وطالبو اللجوء السودانيون في مصر

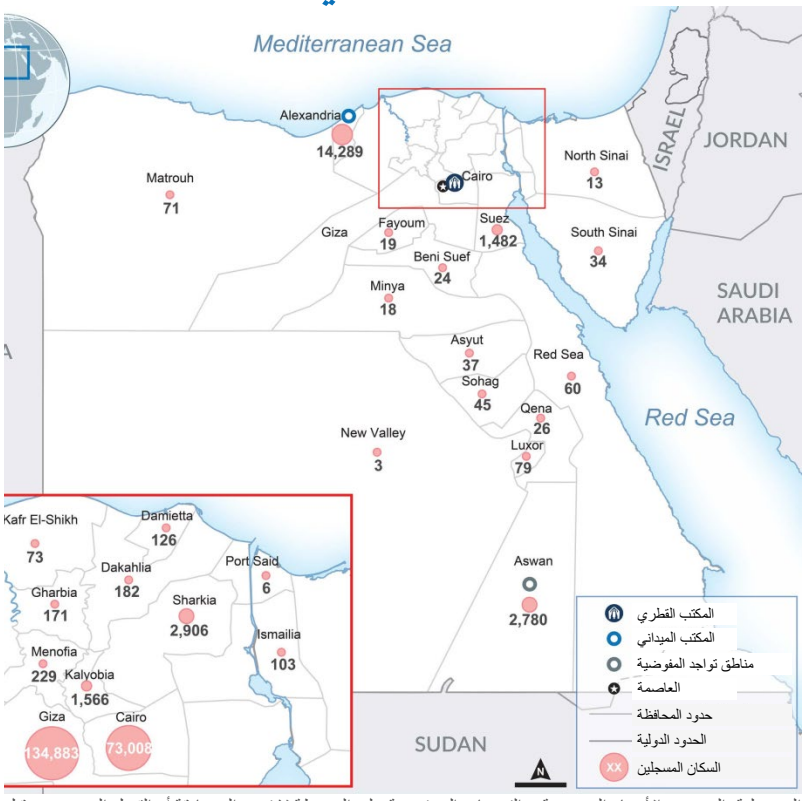

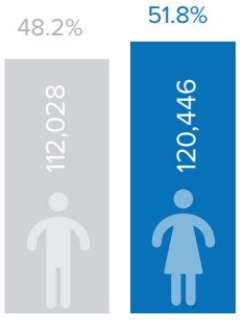

232,474

سوداني مسجل لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر اعتبارًا من 31 يناير 2024، بما في ذلك أولئك الوافدين قبل شهر أبريل 2023.

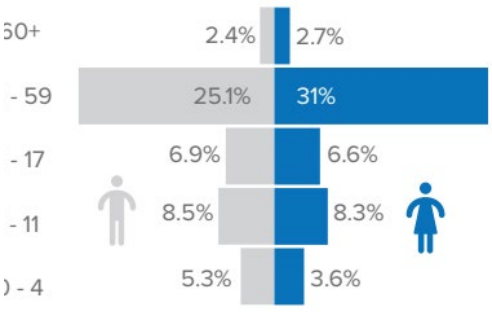

المصدر: بيانات تسجيل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ إخلاء المسؤولية: الحدود، والأسماء الموضحة، والتسميات المستخدمة على الخريطة لا تعني المصادقة أو القبول الرسمي من قبل الأمم المتحدة

آخر التطورات – النقاط الرئيسية

- قامت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يوم 14 فبراير بتوقيع اتفاقية مع وزارة الشباب والرياضة لدعم التماسك الاجتماعي، وضمان وصول اللاجئين الفعال إلى جميع مراكز الشباب في جميع أنحاء مصر، وتعزيز درايتهم الرقمية. كما ستدمج المراكز المجتمعية قيمة الرياضة، مع خطة لتقديم برنامج تدريبي يستهدف الشباب المصري و الشباب اللاجئين، بما في ذلك السودانيين، شاملة الأنشطة القيادية والرياضية التي تهدف إلى دعم التماسك الاجتماعي بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة.

- سجلت المفوضية في مصر 7,300 طالب لجوء جديد من السودان في الأسبوع الماضي، ليصل العدد الإجمالي إلى 168,250 منذ بداية الأزمة السودانية في منتصف أبريل 2023. بالإضافة إلى ذلك، تلقى 17,950 فرداً مواعيد تسجيل الأسبوع الماضي، ليصبح المجموع 367,000 منذ أبريل 2023.

- اتفقت المفوضية مع وزارة التربية والتعليم على بناء 28 فصلًا دراسيًا إضافيًا في المناطق ذات الكثافة العالية من الأطفال اللاجئين في سن الدراسة، ولا سيما الأطفال السودانيين الوافدين حديثًا.

السياق التنفيذي

بسبب تصاعد العنف في السودان في الأشهر الأخيرة والاحتمالات المحدودة لوقف إطلاق النار على المدى القريب، لا يزال السكان المدنيون مجبرين على الفرار من بلد على حافة المجاعة. منذ اندلاع النزاع في أبريل من العام الماضي، ارتفع عدد السودانيين الذين يلتمسون الحماية في مصر بشكل كبير خلال تسعة أشهر إلى 450,000 في نهاية يناير، وفقًا للأرقام الرسمية. وعلى الرغم من أن التدفق بدا أنه تباطأ بين يوليو وأكتوبر 2023 بعد التدابير التقييدية المفروضة على دخول السودانيين، مع وصول 80,000 شخص جديد في تلك الأشهر الأربعة، إلا أن الاتجاه التصاعدي اشتد اعتبارًا من نوفمبر فصاعدًا، مع وصول 120,000 شخص بين أواخر نوفمبر 2023 ويناير 2024. وعلاوة على ذلك، تزامنت الزيادة في حالات العبور الغير نظامى للحدود، وخصوصًا منذ ديسمبر، مع تقدم قوات الدعم السريع في ود مدني ومناطق أخرى من السودان.

أدى الوضع الصعب، إلى جانب انخفاض التمويل للمنظمات الإنسانية، إلى زيادة المشقات التي يواجهها أولئك الذين أجبروا على الفرار من السودان. ساعدت المفوضية أكبر عدد ممكن من الأشخاص بخدمات الحماية والمساعدة، حيث وصل 140,000 لاجئ وطالب لجوء حديثًا من السودان إلى مصر في عام 2023. ومع ذلك، فإن احتياجات السكان المستضعفين تستمر في الازدياد. منذ بداية عام 2024، انخفض مستوى المساعدات الإنسانية عند النقاط الحدودية. ومع توقف توفير الرعاية الصحية على الحدود للوافدين الجدد في عام 2024، يتعين على اللاجئين السفر لمسافة 170 كيلومترًا من الحدود إلى أبو سمبل للحصول على العلاج الطبي. وفي الوقت الحالي، عند المعابر الحدودية، يتم الحفاظ على توصيل مياه الشرب والفوط الصحية وحقائب النظافة الشخصية من خلال شريك المفوضية، الهلال الأحمر المصري.

بالإضافة إلى ذلك، تشير المفوضية إلى أن عشرات الآلاف من السودانيين الذين أجبروا على الفرار، ومعظمهم من النساء والأطفال، موجودون حاليًا في جنوب مصر مع وصول محدود للغاية إلى الخدمات الأساسية وارتفاع نسب المخاطر المتعلقة بالحماية. تجري المفوضية تقييمات لنقاط الضعف لتحديد الأشخاص الأكثر احتياجًا في منطقة أسوان، وتزويدهم بالمساعدات النقدية الطارئة لتغطية احتياجاتهم الأكثر إلحاحًا. علاوة على ذلك، ولضمان الحماية وغيرها من أشكال المساعدة الإنسانية، تواصل المفوضية الدعوة لأهمية تسجيل الأفراد المحتاجين إلى الحماية الدولية في أسوان (يجب على الأفراد السفر إلى القاهرة أو الإسكندرية للتسجيل في الوقت الراهن) مع تنسيق استجابة المنظمات الإنسانية لضمان عدم الإغفال عن أي شخص.

تدعم المفوضية السكان النازحين قسرًا والمجتمعات المضيفة لتمكينهم من توفير سبل عيشهم والمساهمة في الاقتصاد المصري.

الحماية

التسجيل

بعد عقد اجتماع في القاهرة في 1 فبراير، قدم موظفو المفوضية معلومات للاجئات السودانيات من الخرطوم. ©المفوضية/خايمي جيمينيز

اعتبارًا من 16 فبراير، قدمت المفوضية في مصر مواعيد التسجيل المسبق لـ 367,059 شخصاً أجبروا على الفرار من السودان منذ بداية النزاع في أبريل 2023. ومن بين هؤلاء، تم بالفعل تسجيل 175,584 فردًا بالكامل (48%). كما تعمل المفوضية على زيادة قدرتها على تلبية الطلب. معظم السكان المسجلين هم مواطنون سودانيون (92%)، في حين أن الجنسيات الرئيسية الأخرى المسجلة هي من جنوب السودان (4%) وإريتريا (3%) وفيما يتعلق باتجاهات تسجيل الوافدين الجدد، لا تزال نسبة الوافدات الجدد وربات الأسر غير متناسبة إلى حد ما عند 53% و52% على التوالي. ولا تزال الغالبية العظمى من الوافدين الجدد المسجلين ينحدرون من الخرطوم (89%)، و21% من المسجلين لديهم احتياجات محددة واحدة أو أكثر. من بين الوافدين الجدد المسجلين، لا تزال هناك مخاوف بسبب استمرار ارتفاع عدد أولئك الذين يبلغون عن عبورهم على نحو غير قانوني إلى مصر.

خط المعلومات

في الأسبوع الماضي، تعامل خط المعلومات التابع للمفوضية في مصر مع 12,100 مكالمة وقدم مواعيد تسجيل لـ 14,150 شخصًا فروا من السودان. وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للأشخاص الذين تلقوا مواعيد تسجيل من خلال النظام إلى 241,600. بينما كان تسعة من كل عشرة أشخاص الذين تواصلوا مع المفوضية عبر خط المعلومات الأسبوع الماضي من سكان القاهرة الكبرى، بينما 3.3% من الإسكندرية و2.7% من أسوان.

الحماية المجتمعية

على مدار الأسبوع الماضي، قدم العاملون في مجال توعية اللاجئين معلومات لما يقرب من 4,100 لاجئ وطالب لجوء من السودان في مركز الاستقبال التابع للمفوضية في القاهرة بشأن الخدمات، والمساعدة، وإجراءات الإبلاغ عن الاحتيال والشكاوى. علاوة على ذلك، قدم شريك المفوضية تير دي زوم المشورة الأساسية لـ 2,100 وافد جديد وأحالت 15 حالة لتقييم نفسي واجتماعي تفصيلي.

في 15 فبراير، حضر 35 قائدًا مجتمعيًا، ولاجئًا، وطالب لجوء الاجتماع المنعقد في العبور (القاهرة الكبرى) والذي نظمته المفوضية. وأعرب المشاركون عن مخاوفهم وتبادلوا احتياجاتهم الرئيسية. وقد جاوب موظفو المفوضية عن أسئلة اللاجئين وقدموا معلومات حول إمكانية الوصول إلى الخدمات والحماية في مصر.

التعليم

اتفقت المفوضية مع وزارة التربية والتعليم على إنشاء 28 فصلًا دراسيًا إضافيًا في المناطق ذات عدد كبيرمن الأطفال اللاجئين في سن الدراسة، وخاصة الأطفال السودانيين الوافدين حديثًا. كما يتضمن المشروع المشترك المقترح بين وزارة التربية والتعليم والمفوضية إنشاء 22 فصلًا دراسيًا في مدارس الشبكة الفورية الرقمية في 22 مدرسة إعدادية لإفادة جميع الأطفال اللاجئين وأقرانهم المصريين في مدينة العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية (القاهرة الكبرى)، ولتعزيز الأنشطة الرياضية، وبناء علاقات أفضل بين الأطفال اللاجئين والأطفال في المجتمع المضيف، ستنشئ المفوضية أربعة ملاعب في المدارس في القاهرة والمناطق التي تستضيف أعدادًا كبيرة من الأسر اللاجئة التي لديها أطفال في سن الدراسة. وتعد هذه الأنشطة جزءًا من جهود المفوضية لتوسيع نطاق وصول الأطفال اللاجئين إلى المدارس الحكومية المصرية.

حضر حوالي 100 طفل لاجئ أربعة معسكرات لدراسة العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات التي نظمتها المفوضية ومؤسسة الألفي في القاهرة في الفترة من 5 إلى 8 فبراير. ضم المشاركون في معسكرات "العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات للاجئين" حوالي 40 من السودان و60 من جنوب السودان تتراوح أعمارهم بين 10 و13 عامًا. أتاحت هذه المعسكرات للأطفال اللاجئين إثارة

اهتمامهم وفضولهم في مجال العلوم والتكنولوجيا، ورفع معنوياتهم، وتعزيز مهاراتهم، بالإضافة إلى توفير مساحة ترفيهية لهم خلال إجازة نصف العام. تمت استضافة المعسكرات من قبل شركة ناتي سينتستس (Nutty Scientists)، وهي منظمة تسعى إلى تثقيف الأطفال باستخدام منهجيات مبتكرة وتفاعلية.

سبل كسب الرزق

نظمت المفوضية والمجلس القومي للمرأة تدريبًا لصناعة المخبوزات في مطبخ مجتمعي في الهرم (القاهرة) لـ 15 امرأة لاجئة، بما في ذلك السودانيات. وتم تيسير التدريب من قبل إحدى شركات القطاع الخاص وتضمن مكونًا لإدارة الأعمال بهدف تعزيز مهارات اللاجئات لبدء أعمالهم وتوسيعها. بدأ التدريب في 4 فبراير واستمر حتى 22 فبراير.

معلومات عن التمويل

تعرب المفوضية عن امتنانها للمساهمات الحاسمة والسخية من الجهات المانحة لها، التي قدمت التمويل المخصص وغير المخصص لدعم عملياتها في مصر، بما في ذلك الاستجابة للوضع في السودان.

كما تعرب المفوضية في مصر عن امتنانها للدعم الحاسم الذي قدمته الجهات المانحة الخاصة، بما في ذلك أستراليا، والصين، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، وهولندا، وجمهورية كوريا، وإسبانيا، والسويد، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية.

تبرع الآن

للتواصل: قسم الإعلام والعلاقات الخارجية التابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – arecapi@unhcr.org
الروابط: UNHCR Egypt Twitter (@UNHCREgypt) | UNHCR Sudan Emergency Website | UNHCR Egypt Website | UNHCR Global Focus